



سلسلة : رياض الصالحين

محاضرة بعنوان

ومعه أسراره في قلبي

خاص
بالنساء

السبت 26 مارس 2022، الساعة الثالثة مساءً

مركز التكوين في التنشيط الثقافي والفني - الدار البيضاء شارع العنق درب لوبيلا



06 67 67 83 32

06 61 86 91 00



contact@siraje-asso/ma



fb.com/asso.siraje



siraje.asso



siraje.asso

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ

مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ

وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ

وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ

فَقَدْ
أَمْرًا
أَنْزَلَ
مَنْزِلًا
مُطَهَّرًا
لِلدِّينِ

مع الرحمن

الإخلاص

- إن الله وحده لا قبله و لا بعده و لا معه.
- أن يكون الله كل شيء في حياتك.
- أن يكون الله أعظم شيء في حياتك.
- حياتك كلها لله.
- تفرغ القلب من كل شيء إلا الله.
- أن ينظر الله إلى قلبك فلا يجد أحدا سواه.

مؤشرات الإخلاص

1- أن يستوي العمل :

- السر / الجهر
- الخلوّة / الجلوّة
- البيت / الناس

2- أن يزداد العمل :

- بالمديح
- الذم / النقد

3- بعد العمل :

- سكينّة
- طمأنينة
- سعادة

كيف يتحقق الإخلاص

- 1- التوحيد.
- 2- الدعاء الصادق.
- 3- صحبة المخلصين.
- 4- إخفاء ما لم يجز الشرع إخفاءه.

ثمرات الإخلاص

- 1- قبول العمل.
- 2- صرف السوء و الفحشاء.
- 3- تفرّج الكرب.
- 4- حسن الخاتمة.

عن أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزي بن رياح بن عبد
الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي العدوي رضي الله
عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ

**إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت
هجرته إلى الله ورسوله ، فهجرته إلى الله ورسوله ،
ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها ، أو امرأة ينكحها ،
فهجرته إلى ما هاجر إليه**

متفق عليه

■ النية لغة : القصد و العزيمة.

■ اصطلاحا : القصد تقربا إلى الله و طلب مرضاته و ثوابه.

■ نية العمل : تمييز العمل، فلا تصح الطهارة بأنواعها و جميع العبادات إلا بقصدها و نيتها (الصلاة فرض/نافلة...).

■ نية المعمول له : هو الله وحده لا شريك له أم الله و غيره فقط.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

**أَنَا أَغْنِي الشُّرَكَاءَ عَنِ الشَّرْكَ
مَنْ عَمِلَ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ مَعِيَ غَيْرِي**

تَرَكْتُهُ وَشَرَكُهُ

رواه مسلم

عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه :

جاء رجلٌ إلى النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فقالَ :
أرأيتَ رجلاً غزاً يلتمسُ الأجرَ والذِّكرَ ، ما لَهُ ؟
فقالَ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لا شيءَ
لَهُ فأعادَهَا ثلاثَ مرَّاتٍ ، يقولُ لَهُ رسولُ اللهِ :
لا شيءَ لَهُ ثمَّ قالَ : إنَّ اللهَ لا يقبلُ منَ العملِ إلا ما
كانَ لَهُ خالصاً ، وابتغى بِهِ وجهَهُ .

رواه النسائي وقال
الألباني : حسن صحيح

في هذا الحديث تأكيدٌ على لزوم الإخلاص في العمل؛ وهو أن يكون لوجه
الله سبحانه. والتَّحذِيرُ والتَّرهيبُ من أن يُبتَغى بالأعمال غير الله عز وجل .

أي ذلك في سبيل الله؟

التحفة
ALBETAQA.SITE

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه :

سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : عَنِ الرَّجُلِ يُقَاتِلُ
شَجَاعَةً ، وَيُقَاتِلُ حَمِيَّةً ، وَيُقَاتِلُ رِيَاءً ، أَيُّ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةً
اللَّهُ هِيَ الْعُلْيَا ، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما :

كنا مع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ .
فَقَالَ : (إِنْ بِالْمَدِينَةِ
لِرَجَالٍ مَا سِيرْتُمْ مَسِيرًا
وَلَا قَطَعْتُمْ وَادِيًا ،
إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ . حَبَسَهُمُ
الْمَرَضُ) . وَفِي رَوَايَةٍ :
إِلَّا شَرَكُواكُمْ فِي الْأَجْرِ .

رواه مسلم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال:
ضربَ رسولُ اللهِ ﷺ على رُكبتي
و قال (يا أبا هريرة أولئك الثلاثةُ
أولُ خلقِ اللهِ تُسَعَّرُ
بِهِمُ النَّارُ يومَ القيامةِ)

رواه الترمذي

و هم :

من جاهد او تعلّم او علم او انفق ماله
رياءً و سمعةً



قال رسول الله ﷺ: " من أتى فراشه و هو
ينوي أن يقوم يصلي من الليل ، فغلبته عينه
حتى يصبح ، كتب له ما نوى ، و كان نومه
صدقة عليه من ربه " .



عن أبي كبشة الأيماري رضي الله عنه « أن رسول الله صلوات الله وسلامته عليه قال :

إنما الدنيا لأربعة نفر :

عبد رزقه الله مالا وعلما

فهو يتقي ربه فيه ، ويصل فيه رحمه ، ويعلم لله فيه حقا
فهذا بأفضل المنازل

وعبد رزقه الله علما ، ولم يرزقه مالا

فهو صادق النية ، يقول : لو أن لي مالا لعملت بعمل فلان
فهو بنيته ، فأجرهما سواء

وعبد رزقه الله مالا ، ولم يرزقه علما

يخبط في ماله بغير علم ، لا يتقي فيه ربه ، ولا يصل فيه رحمه
ولا يعلم لله فيه حقا ، فهو بأخبث المنازل

وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما

فهو يقول : لو أن لي مالا ، لعملت فيه بعمل فلان
فهو بنيته ، فوزرهما سواء

حديث صحيح - خرجه الألباني في (صحيح الترمذي)

قال رسول الله ﷺ :

«مَنْ خَرَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَلَمْ يَنْوَ إِلَّا عِقَالًا فَلَهُ مَا نَوَى»

رواه الترمذي وحسنه الألباني alalbany.org

- العِقالُ: هو حبلٌ صغيرٌ تُشدُّ به رُكبةُ البعيرِ لئلا يفرَّ، وهو إشارةٌ إلى قِلَّةِ قصدِ الغازي في طلبه للدُّنيا دون الآخرة.
- في الحديث: تعظيمُ شأنِ الإخلاصِ في الجهادِ، وأنَّ مَنْ أرادَ بِجهاده عَرْضَ الدُّنيا لیس له إلا ذلك.

قال يحيى بن أبي كثير رحمه الله :

تَعَلَّمُوا النِّيَّةَ ،

فإنها

أَبْلَغُ مِنَ الْعَمَلِ .

(حلية الأولياء)

قال سفيان الثوري رحمه الله

ما عالجت شيئاً
أشد عليّ من نيتي
لأنها تتقلب عليّ

وَمَنْ يُّهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
يَجِدْ فِي الْأَرْضِ
مُرَافِقاً كَثِيراً وَسَعَةً
وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ
مُهَاجِراً
إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
يُكْرِمَهُ اللَّهُ
فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ
وَكَانَ اللَّهُ
خَفِيفاً رَحِيماً

الهجرة نوعان

1- من دار الكفر إلى دار الإيمان.

2- هجرة لا تنقطع :

- من المعصية إلى الطاعة

- من الباطل إلى الحق

- من الحرام إلى الحلال

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال: **(المسلم من سلم المسلمون من لسانه
ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه).**

أخرجه البخاري

عن فضالة بن عبيد قال :

قال رسول الله ﷺ :

إلا أخبركم بالمؤمن ؟

من آمنه الناس على أموالهم و أنفسهم

و المسلم من سلم

الناس من لسانه و يده و المجاهد من جاهد نفسه

في طاعة الله و المهاجر من هجر

القطايا و الذنوب

صححه الألباني

السلسلة الصحيحة 549

الفوائد المهمة

من أقوال الأئمة

قال بعض السلف:
"من كان لله كما يريد، كان
الله له فوق ما يريد، ومن أقبل
عليه تلقاه من بعيد".

طريق الهجرتين لابن القيم (ص 48)

- جدي التوبة بالقلب و العمل.
- اهجري كل ما يغضب الله إلى ما يرضيه.

فهل من مخلص؟؟

فهل من مهاجر؟؟

فلنتطهر من الرياء
و لنحقق التوحيد
و الإخلاص

